وجهة نظر

إنها مباراة الثأر

خليل جليل

ربما تصور البعض ان عبور منتخبنا الاولمبي لنظيره الإيراني ودحره في عقر داره في ملعب آزادي في طهران وفوزه اللافت والثمين كان هو ثمن بطاقة التأهل إلى دور المجموعات في التصفيات الآسيوية المؤدية إلى اولمبياد لندن ٢٠١٢ ، وهو الفوز الذي تأهل به منتخبنا إلى الدور اللاحق ، في الوقت الذي كان فيه هذا الفوز اللافت عنوانا للثأر المنتظر الذي كنا نترقبه وننتظره من لاعبي منتخبنا الاولمبي ليسددوا فاتورة ملعب فرانسوا حريري في أربيل عندما تعثر فيه لاعبونا في لقاء الذهاب.

صحيح ان منتخبنا الاولمبي كان يواجه أكثر من تحد في رحلته الشاقة في تصفيات الدور الثاني في ما تعلق بفترة الأعداد الفقير وقلة المباريات التجريبية والظروف الأخرى التي رافقت مشاكل الاتحاد العراقي لكرة القدم من جهة وخسارته المفاجئة في أربيل من جهة أخرى ، لكن هذا المنتخب اثبت نفسه وقدرته على تخطي هذه الحواجز واثبت ان كرتنا العراقية ما تزال تحتفظ بمواهب وإمكانات لها القدرة على رسم ملامح منتخباتنا الكروية. لقد اثبت منتخبنا الاولمبي الذي انتزع فوزا مستحقا وبطاقة تأهل إلى الدور الثالث أكثر من مستحقة بعد ان قدم واحدة من أكثر المباريات التي ستبقى عالقة في الأذهان وخصوصاً في أذهان أنصار الكرة الإيرانية الذين ما زالوا يعيشون تحت وطأة الفوز الغالي والتاريخي لمنتخبنا الشبابي الذي دحر المنتخب الإيراني في عقر داره ليعود منتخبنا الاولمبي ويعيد كتابة التاريخ وهو يسقط الاولمبي الإيراني ويمرغه أمام أنظار أنصاره ومشجعيه الذين اكتظت بهم مدرجات آزادي برغم الأمطار المتساقطة ليكونوا شاهدين عصرياً وتاريخياً على مكانة الكرة العراقية وعلو كعبها .

مرة أخرى تثبت منتخباتنا الوطنية بأنها تواجه عادة كل المخاطر وتخوض غمار التحديات الكبيرة وإنها تمتلك فعلا ما يؤهلها للمنافسة والتحدي واثبات الذات، والعرض الكروي الرائع الذي توج به منتخبنا رحلته السريعة إلى طهران بانتصاره سيبقى شاهداً على هذه الموقعة

وإذا ما توهم الإيرانيون ان خسارة منتخبنا الوطني في نهائيات آسيا أمام منتخبهم بفضل ما ارتكبه الجهاز الفني من أخطاء فادحة آنذاك في ذلك اللقاء الذي دفعنا فيه ثمن التخلي عن اللقب القاري، وتوهموا بأن هذا الماضي القريب سيكون شاهدا جديدا على التفوق الإيراني ، فان مباراة آزادي سترغم ، بل أرغمت كل مشجعيه لإلغاء كل التصورات والتوقعات التي وضعت إزاء مهمة منتخبنا وموقعته الكبيرة قبل ان يصل طهران عندما كان الجميع ينتظر السيناريو الذي ينهي مشوار الاولمبي العراقي.

مرة أخرى تثبت منتخباتنا الوطنية بأنها تواجه عادة كل المخاطر وتخوض غمار التحديات الكبيرة وإنها تمتلك فعلا ما يؤهلها للمنافسة والتحدي واثبات الذات، والعرض الكروي الرائع الذي توج به منتخبنا رحلته السريعة إلى طهران بانتصاره سيبقى شاهداً على هذه الموقعة الثأرية التي تمكن فيها الاولمبي من الثأر لتعثر مواجهة الذهاب في أربيل خصوصا انه خاض هذه المواجهة بقدر محدود من الأمل والتطلع إلى بقية المشوار وخاضها في ظل ظروف صعبة تخلى فيها الكل عنه وانصرف إلى قضية الانتخابات فراح هذا المنتخب ومدربه وبقية جهازه الفني يلملم أوراقه على عجل، وصدق مدربه ناظم شاكر فعلا عندما قال عشية لقاء آزادي سنستفيد من أخطاء الذهاب في أربيل ولدينا القدرة لنعود وطالما نخوض مباراة الإياب بخيار واحد ليس سواه عنوانه الفوز لكي نبقى لنتمكن من تعديل المسار حسب شاكر الذي لم يتحدث هذا الرجل الواثق من لاعبيه ومن نفسه ، بلغة الثأر ، بل ذهب بعيداً حين قال: في كرة القدم كل شيء وارد ومتوقع ، لكن أحداث لقاء آزادي الذي فتح الطريق أمام الاولمبي في مشوار التصفيات المؤدية إلى نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد لندن ٢٠١٢ حملت أكثر من عنوان ، فإذا كان عنوانها البليغ هو انتصار مستحق ومنسجم مع قدرات لاعبي الاولمبي فإنها حملت عنواناً آخر اسمه الثأر.

في افتتاح منافسات غرب آسيا الـ11 بكرة السلة

إيران يحقق فوزاً صعباً على الأردن.. ومنتخبنا يخسر امتحانه أمام سوريا

دهوك- إكرام زين العابدين/ موفد المدى

شهدت قاعة كلية التربية الرياضية في محافظة دهوك بإقليم كردستان افتتاح منافسات بطولة غرب أسيا الحادية عشرة بكرة السلة بمشاركة أربعة منتخبات هي الأردن وسوريا وإيران والعراق البلد المنظم للبطولة .

المؤتمر الفني للبطولة

ضيّفت قاعة الاجتماعات في فندق جيان صباح الخميس ٢٣ حزيران الحالي المؤتمر الفني لبطولة غرب آسيا لكرة السلة الـ١١ بحضور أمين عام اتحاد غرب آسيا اللبناني هاكوب خارجيان وممثلي الفرق المشاركة في البطولة إضافة الى ممثلي اللجنة المنظمة للبطولة من أعضاء الاتحاد العراقي لكرة السلة .

في بداية المؤتمر رحب خارجيان بحضور ممثلي الفرق المشاركة وتمنى للحاضرين إقامة طيبة في ربوع اقليم كردستان العراق .

واتفق الحاضرون بالمؤتمر الفني على ألوان وملابس الفرق المشاركة في البطولة حيث اختار منتخبنا الوطني اللونين الأبيض رئيساً واللون الأخضر احتياطاً بينما اختار المنتخب السوري اللونين الأحمر رئيساً والأبيض احتياطاً، واختار الفريق الأردني اللون الأحمر رئيساً والأبيض احتياطاً، فيما اختار المنتخب الإيراني اللون الأبيض رئيساً والأحمر احتياطاً.

وبدأ بعدها خارجيان فحص جوازات سفر اللاعبين للفرق المشاركة حيث نصت تعليمات المشاركة على ان لكل فريق الحق بإشراك مجنس واحد بشرط ان يقدم إثباتاً انه غير مرتبط بمنتخب بلده ولم يلعب له أية مباراة رسمية.

وتم تأكيد ضرورة الوصول إلى الملعب قبل وربع من زمن انطلاق المباراة ، حيث ستجري المباراة الأولى في الخامسة والثانية في السابعة على قاعة كلية التربية الرياضية في دهوك .

وتم تشكيل اللجنة الفنية للبطولة برئاسة هاكوب خارجيان وعضوية مؤيد سامي ومضر مجذوب ، ولجنة الطعون برئاسة الدكتور خالد نجم الأمين المالي لاتحاد غرب آسيا وعضوية ممثل من كل دولة مشاركة في البطولة .

إيران يحقق الفوز على الأردن

حقق المنتخب الإيراني المرشح الأقوى لإحراز لقب البطولة فوزا مهما وصعبا على نظيره الأردني بنتيجة (٧٢-٧٠) نقطة في مباراة افتتاح بطولة غرب آسيا الـ١١ التي جرت على قاعة كلية التربية الرياضية في إقليم كردستان في الساعة الخامسة عصرا وحضرها الأمين العام لاتحاد غرب آسيا هاكوب خارجيان ورئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي وعميد كلية التربية الرياضية في دهوك .

الربع الأول من المباراة شهد سيطرة إيرانية جيدة وبدأت بتفوق في النتيجة منذ البداية حيث تقدم لاعبو إيران (٦-٣) واستمر التفوق وارتفع الفارق ليصل الى (١٢-٣) و(١٤-٤) وانتهى الربع الأول بنتيجة (٢١-١١) نقطة .

في الربع الثاني بدأ بنشاط ملحوظ للفريق الأردني الذي شهد صحوة وبدأ بتقليص الفارق (٢٨-١٧) نقطة وتعادل بعدها بالنتيجة (٣٣-٣٣) واستمر التعادل لنهاية الربع الأول حيث سجل الأردنيون ثلاثية جميلة في آخر ثانية لينتهي الربع الثاني والشوط الأول بالتعادل (٣٦-٣٦) نقطة .

في الربع الثالث استمرت الندية بين الفريقين واستمر التعادل بـ(٤٠-٤٠)نقطة و(٤٤-٤٤) نقطة وبعدها تقدم المنتخب الأردني لأول مرة بالنتيجة (٤٦-٤٤) نقطة وانتهى الربع الثالث بتفوق المنتخب الأردني بنتيجة (٥٠-٤٧) نقطة.

وشهد الربع الرابع مستوى فنياً جيداً للفريقين حيث كان التعادل (٥٥-٥٥) نقطة ومرة أخرى بـ(٦٤-٦٤) ، لكن المنتخب الإيراني أكد صحوته من جديد ونجح بالتقدم من جديد (٦٩-٦٤) نقطة واستمر بالتقدم لينتهي الربع الرابع والمباراة بتقدم المنتخب الإيراني بنتيجة (٧٢-٧٠) نقطة . أفضل مسجل في المنتخب الإيراني كان اللاعب المتميز محمد صمد الذي سجل ٢٥ نقطة يليه اللاعب مهدي كراي الذي سجل ٢٤ نقطة ، اما في صفوف الفريق الأردني فكان اللاعب زيد احمد أفضل مسجل ونجح في تسجيل ١٨ نقطة ، وكان افضل متابع بالفريق الايراني اسكار كورداش ، وفي الفريق الأردني زيد احمد .

المؤتمر الصحفي بعد المباراة

عقد مدربا المنتخبين الإيراني والأردني مؤتمرا صحفيا في قاعة المؤتمرات في قاعة كلية التربية الرياضية حيث أكد مدرب المنتخب الإيراني بقوله: إننا اليوم محظوظون لأننا فزنا بالمباراة الأولى خاصة وان المباراة كانت قوية والمستوى الفني متقارب بين المنتخبين إضافة الى إننا سنواجه منتخبي العراق وسوريا في اليومين المقبلين .

وأضاف المدرب الإيراني : ان موعد اقامة بطولة غرب آسيا الـ١١ لكرة السلة غير جيد ولا يناسب المنتخب الإيراني، لأن اغلب لاعبيه يعانون من الارهاق المتواصل نتيجة المشاركات الخارجية وآخرها بطولة الأندية الآسيوية بكرة السلة ، وإننا حضرنا الى البطولة ولدينا تحضير لمدة اسبوع فقط وهذا غير كافٍ من اجل المشاركة بالبطولة .

وأوضح المدرب الإيراني: ان توقيت البطولة يفيد المنتخب العراقي بالدرجة الاولى والمنتخب السوري بالدرجة الثانية خاصة وان منتخب ايران هو بطل آسيا والأردني صاحب المركز الثالث ، واننا نتيجة الجهد المتواصل على اللاعبين خسرنا لاعبا جراء التعب والارهاق واتمنى ان يراعي اتحاد غرب آسيا التوقيتات في البطولات المقبلة ، علما ان بلدكم جميل ويتمتع باجواء مثالية ونشكركم على التضييف الجميل والرائع .

اما مدرب المنتخب الأردني فقد أيد زميله الإيراني بأن توقيت البطولة غير مناسب للفريقين ، لان المنتخب الأردني لم يستعد بالشكل الصحيح للبطولة ، ويبدو ان القائمين على تنظيم البطولة في اتحاد غرب آسيا يبحثون عن النجاح الإعلامي فقط بعيدا عن المستوى الفني الذي ننشد اليه نحن المدربون .

وأشار المدرب الاردني الى ان الفريقان قدما مباراة كبيرة شهدت ندية وإثارة ولم تحسم إلا في الثواني الأخيرة، علماً إنني استلمت مهمة تدريب المنتخب الأردني قبل ١٢ يوما وأتمنى ان ننجح في المباريات المقبلة.

منتخبنا يخسر امتحانه الأول لصالح سوريا

خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة مباراته الأولى التي جرت في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢٣ حزيران الحالي بنتيجة (٨٧-٩٢) نقطة وهي المباراة الثانية في بطولة غرب آسيا الـ١١ التي تضيّفها قاعة كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك في إقليم كردستان وحضرها محافظ دهوك تمر رمضان والأمين العام لاتحاد غرب آسيا هاكوب خارجيان ورئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي وعميد كلية التربية الرياضية في دهوك وعدد من ضيوف البطولة .

الربع الأول من المباراة شهد تقدماً لمنتخبنا الوطني حيث اشارت لوحة تسجيل النقاط إلى تفوق منتخبنا بنتيجة (٦-٢) نقطة واستمر التفوق (١٠-٨) وارتفع الفارق الى (١٦-١٠) واستمر (٢٢-١٦) وانتهى الوقت بتقدم منتخبنا بنتيجة (٢٦-٢١) نقطة .

في الربع الثاني أعاد المنتخب السوري تنظيم صفوفه ونجح في استغلال الكرات وسجل ثلاث مرات بينما اضاع منتخبنا كل الفرص ليتقدم المنتخب السوري (٢٧-٢٦) نقطة ، ووسع المنتخب السوري الفارق (٤٣-٣٢) نقطة بعد ان واصل لاعبونا إهدار الفرص خاصة من الرميات الثابتة ، ولكن الفارق تقلص من جديد ليصل الى (٤٣-٤٠) نقطة لينتهي الربع الثاني والشوط الاول بتقدم السوريين بنتيجة (٤٨-٤٢) نقطة .

في الربع الثالث استمر تفوق الفريق السوري الذي كان يريد أن يبقى فارق النقاط لصالحه (٥٢-٤٤) وارتفع الفارق ليصل الى ١٢ نقطة (٥٨-٤٦) نقطة ، (٦٨-٥٨) و(٧٤-٦٤) وانتهى الربع الثالث بتوق المنتخب السوري بنتيجة (٧٧-٦٩) نقطة .

في الربع الرابع استمر التفوق لصالح الفريق السوري بنتيجة (٨١-٧٧) نقطة ، وشهد الربع الرابع خروج قائد منتخبنا الوطني قتيبة عبد الله من المباراة بعد ان حصل على الأخطاء الخمسة مما ضعف من أمل منتخبنا في مواصلة المنافسة وتحقيق الفوز ليستمر تقدم المنتخب السوري (٩٠-٨٢) ، وانتهت المباراة بفوز منتخب سوريا بنتيجة (٩٢-٨٧) نقطة .

منتخبنا السلوي أخفق أمام نظيره السوري

توما يبرر الخسارة الاولى

برر مدرب منتخبنا الوطني فكرت توما خسارة منتخبنا لكرة السلة مباراته الاولى في منافسات بطولة غرب آسيا الـ١١ بأخطاء اللاعبين الكبيرة وقلة خبرة معظمهم وكذلك حصول قائد الفريق على الاخطاء الخمسة ، وان الفريق السوري كان قويا ونجح في تقديم اداء دفاعي جيد وحول اللعب من دفاع المنطقة الى دفاع منطقة الزون مما صعب من مهمة لاعبينا بتسجيل النقاط .

وأكد توما : انه غير راضٍ عن النتيجة النهائية ، ولكنه أشار إلى إن المستوى الفني للمنتخب الوطني في تطور وان فارق النقاط كان قليلا بين الفريقين في نهاية المباراة ، علما ان موعد تنظيم البطولة غير جيد ولا يناسب كل المنتخبات لأنها جاءت بوقت قريب من نهاية بطولة أندية آسيا لكرة السلة ، وتمنى توما ان ينجح لاعبونا في المباريات المتبقية من اجل تحقيق فوز يسهم في وصولنا الى نهائيات أمم آسيا المقبلة لكرة السلة .

قتيبة عبد الله: قلة خبرة لاعبينا وراء الخسارة

اما نجم منتخبنا الوطني قتيبة عبد الله الذي قال: ان قلة خبرة لاعبينا وصغر أعمارهم كانت السبب الرئيس وراء خسارتنا المباراة الاولى امام المنتخب السوري ، وكان بإمكاننا ان نحقق الفوز ولكن إضاعة العديد من الفرص من تحت السلة ساهمت في الخروج بالنتيجة السلبية .

اما لاعب الارتكاز علي عامر فانه قال: ان الحظ خذلنا اليوم إضافة الى الأخطاء التي ارتكبت نتيجة قلة خبرة لاعبينا وصغر أعمارهم ، وكان بإمكاننا ان نحقق الفوز لكن النهاية كانت سيئة وخسرنا المباراة .

طالب: فرصتنا كانت كبيرة للفوز على سوريا من جانبه قال نجم منتخبنا الوطني السابق والمدرب في الإمارات عامر طالب انه حزين على خسارة مباراة منتخبنا الأولى امام نظيره السوري في افتتاح غرب آسيا .

واضاف طالب: ان منتخبنا كان بحاجة الى التنظيم الصحيح داخل الملعب واستغلال الفرص بالشكل الصحيح وتسجيل النقاط ، وقد تأثر الفريق كثيرا لقلة خبرة بعض اللاعبين وارتكابهم أكثر من أربعة أخطاء ما أثرت على مستوى الفريق ، وان حظوظنا قائمة بالتأهل ونجحنا في تقديم مستوى أفضل من الذي شاهدنها امام سوريا .

اليوم اختتام بطولة غرب اسيا الـ11 لكرة السلة

تشهد قاعة كلية التربية الرياضية في محافظة دهوك اختتام بطولة غرب آسيا الـ١١ لكرة السلة للمتقدمين التي شاركت فيها أربعة منتخبات هي الأردن وسوريا وإيران والعراق البلد المنظم .

وسيلعب منتخبا سورية والأردن المباراة الأولى التي ستجري في الخامسة عصرا على قاعة كلية التربية الرياضية ، ويلعب منتخبنا الوطني مباراته الثالثة والأخيرة أمام نظيره الإيراني (بطل آسيا)، وسيتم على ضوء نتائج المباريات تحديد ترتيب الفرق في اختتام البطولة.

بعد أن كاد يفقد ثقة الجماهير بلاعبيه

هل يستطيع شاكر تأهيل الأولمبي إلى عاصمة الضباب؟

كتب/علي النعيمي

منذ فترة طويلة لم تشعر جماهير الكرة العراقية بإحساسي التشاؤم والقلق تجاه أية مشاركة دولية خارجية لمنتخباتنا الوطنية مثل ما شعر به عشاق الكرة قبيل لقاء العراق الأول مع إيران الاولمبي،بل أن تلك الهواجس الغريبة لم تضرب أمواجها شواطئ ثقتنا العالية حتى في زمن الحصار اللعين، ولم تزعزع قناعاتنا بأي مدرب محلي إطلاقا تصدى للمسؤولية إنما كنا نتوجس من سوء الإعداد وقلة الاحتكاك وضعف المعسكرات وابتعادنا عن الآخر وتلك العزلة النفسية المقيتة التي جثمت على صدورنا، مضافاً لها هموم المعيشة الخانقة للاعبين التي كانت تؤرق مصيرهم المجهول، بل على العكس كنا نعول كثيراً على همة المدرب المحلي في تجاوز الصعاب وهو يكابر العمل لأنه جاء من رحم الأزمات وساهم كثيراً في رفع الحاجز النفسي للاعبين لحظة الحدث الدولي.

إن تلك المخاوف التي رمت بظلالها على الشارع الرياضي ولعل أبرزها هو تولي المدرب ناظم شاكر مهمة تدريب الاولمبي الذي لم يكن صاحب انجازات محلية مميزة وليست لديه بطولات دولية أخرى تذكر بحيث تجعلاه لأن يكون مميزاً ومتفوقاً بنقاطه عن بقية زملائه، كما أنه جاء حانقاً متخاصماً مع سيدكا بعد خلافهما الشهير في بطولة آسيا وأيضا انه من قلائل المدربين تعاطياً مع المنهجية في علم التدريبية والانخراط في الدورات التدريبية.

لذا فأن المتابع لمعظم تصريحاته التدريبية بصرامة القيادة وقوة تأثيره على اللاعبين داخل الملعب وان اغلب الذين شاهدوه عن كثب أكدوا لنا أنه أقتبس الكثير من طرق عمو بابا في التدريب مع اختلاف العقلية والمواهب وطرق اللعب المتبعة آنذاك،لكن علامات الحيرة ارتسمت على شفاه العراقيين قبيل اللقاءين مع إيران وزادت حدتها ما بعد الخسارة الأولى لمنتخبنا الاولمبي في اربيل ونحن على ثقة مطلقة لو كان العراق يمتلك ما تمتلكه أوروبا من وسائل تكنولوجية لتمكننا من إجراء استبيان وقتي قبل المباراة بخصوص: إن كانت الجماهير متخوفة من اللاعبين أم الملاك التدريبي الحالي؟ لجاءتنا إجاباتهم بأن الشك يساورهم من كفاءة الجهاز التدريبي فقط.

ولله الحمد فقد دحض شاكر تلك الأقاويل وبدأ شيئاً فشيئاً يثبت هويته التدريبية الدولية بعد ملحمة (آزادي)التي صال وجال فيها اسود الرافدين وتفوق لاعبونا على أنفسهم بجدارة وأذاقوا الإيرانيين علقم الهزيمة في عقر دارهم فاستحق أبناء شاكر المباراة لعباً وأداءً.

وهو بهذا الفوز يكون قد ردّ على منتقديه بشدة بعد هذا التأهل ولقاءاته المتلفزة يدرك من الوهلة الأولى بأنه يركز فقط على الجانب اللياقي ويدعم أفكاره ستشهد تقاطر بقية المنتخبات الآسيوية بكل عدتها وعدديها بقوتها ومفاجآتها والجميع يطمح بنيل البطاقات الثلاث بضراوة ومعنى ذلك إننا بحاجة إلى نوعية من المدربين الذين يعوون خصومهم جيداً ولديهم القدرة على القراءة الجيدة لكل الخطط والتكتيكات المستخدمة، كما أن الأدوار الأولية لا تعكس إطلاقا المستويات الفنية للمنتخبات فبعضها لم تفصح عن نقاط قوتها وضعفها التي تفاوتت في مسألة تحضيراتها وأن مباريات الذهاب والإياب تختلف عن دوري المجموعات الذي يرتبط مصيره بنتائج بقية الفرق وغيرها من الحسابات. مع تركيزنا الشديد على العامل النفسي فمثلما تم توظيفه لصالحنا في مباراة إيران الأخيرة وعلى نقيض ذلك لعب ذلك العامل ضدنا في المباراة الأولى، إذ مازال مدربنا المحلي يحمّل اللاعبين ضغوطاً نفسية لا طائل لها ويجمّلون كل مصائب العراق ويضعونها على رقبة هؤلاء الصبية وكأنها معركة وهذه كفر وإلحاد في أبجديات علم النفس الرياضي، لأن المدرب المتخصص يسعى جاهداً من اجل إسقاط رهبة اللقاء ويحاول أن يشعر لاعبيه بأنهم ذاهبون إلى مباراة تقبل النتائج الثلاث لها.

لكن يبقى السؤال الأبرز هنا، هل ما زالت جماهيرنا متوجسة من بقائه مع الاولمبي أم إن قناعاتها تغيرت بعد التأهل إلى الدور المقبل بين ليلة وضحاها، وهل بإمكانه الوصول بهؤلاء الأبطال إلى مشارف عاصمة الضباب لندن بعد عام من الآن أم انه سوف يلوح لنا باستقالته ليقولها على رؤوس الإشهاد ها أنا الذي وفيت بوعدي لكم واثبت للجماهير بأني مدرب قادر على تغيير النتائج فعادلت الكفة في أصعب الظروف بعدما بكيت واشتكيت علناً من فقر الإعداد وقلة الملاعب وفقر المباريات أم انه سيبرهن لكل من عارض توليه المهمة بأنه ليس بذاك المدرب الذي شغل هذا المكان نتيجة لثمن الولاء الذي تم ادخاره ليوم الانتخابات وسُدد أجلاً من فاتورتي الوطني والاولمبي لاحقاً، وعله سيرحل قريباً ضارباً لنا وللجميع مثالاً آخر في الإيثار وواضعاً مصلحة الكرة فوق الكل من باب (رحم الله امرئ عرف قدر نفسه) تاركاً لنا تأريخه الكروي وأرثه السابق الحافل بكل محطاته المشرفة مع الكرة العراقية أم مازال وقود التكهنات مستعراً لم ينضب وأن هناك ألف عين وعين ترف رموشها بالخفاء وتهفو قلوبها صوب تدريب المنتخب؟

الاولمبي تجاوز الصعاب وفاز بجدارة